

## نور على الدرب 601 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله - 00:00:20

اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. وسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلةشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح - 00:00:40

قولوا له تفضل باجابة الاخوة المستمعين فاهاها وسهلا. حياكم الله وبارك حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة البرنامج من احدى الاخوات المستمعات تقول في نهاية رسالتها اختركم في الله قاف ميم عين اختنا عرضنا بعض اسئلة لها في - 00:01:00

حلقات مضت وفي هذه الحلقة تسأل وتقول بعض الناس يقوم الليل لصلاة التهجد في الثالث الاخير من الليل وغالبا قبل الفجر ساعة عالاقل ثم يظل الى الفجر ويصلي بعد ذلك الفجر ثم ينام وبطبيعة الحال لا يستطيع ان يستمر - 00:01:20

ومستيقظا الى طلوع الشمس فما رأي فضيلتكم في ذلك؟ وهل من الافضل ان يتضطر الانسان بعد الفجر الى طلوع الشمس فيذكر الله سبحانه وتعالى في هذه الفترة ويقرأ القرآن وجهونا جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:01:40

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وبعد فان الواجب على كل مسلم هو ان يقوم لصلاة الفجر وان يؤديها الرجل مع الجماعة في المسجد والمرأة تصليها في بيتها في الوقت اذا طلع الفجر هذا هو الواجب ويتأكد ان يصلى قبلها - 00:02:00

الحكيم الراية. واما القيام قبل صلاة الفجر فهذا من افضل المستحبات ومن اكمل التوافل صلاة الليل. فاذا وفق مع صلاة الفجر في وقتها ومع الجماعة وفق لان قام ايضا قبلها من من الليل فهذا نور على نور وزيادة خير اي صلي ما - 00:02:20

ويسر له من صلاة الليل ويختتم صلاته بالوتر ويحضر وقت السحر آآ الذي قال الله تعالى في وصف المحسنين كانوا ليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحاق هم يستغفرون. قال سبحانه وتعالى والمستغفرين بالاسحاق اه يكون له حظ من هذا. وايضا يدرك - 00:02:40

في النزول الالهي سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر ان الله سبحانه وتعالى ينزل الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من سائل هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هذه فرصة عظيمة. وباب يفتحه الله لعباده في كل ليلة في هذا الوقت - 00:03:00

ونزول الله جل وعلا الى السماء الدنيا كما يليق بجلاله لان الملك كل له سبحانه وتعالى فهو قادر على كل شيء لا دخل لنا ككيفية نزول الله جل وعلا. ليس كنزول المخلوق وانما هو نزول الخالق سبحانه وتعالى. واذا استمر بعد صلاة الفجر الى ارتفاع الشمس - 00:03:20

اذكروا الله سبحانه وتعالى وهو جالس في مصلاه فهذا ايضا اضافة عظيمة الى ما عنده من من الطاعة ومن العبادة اظاف اليها انه جلس في مصلاه يذكر الله الى ان تطلع الشمس وترتفع فيصلي ركعتين ثم ينصرف الى بيته او الى عمله فهذا زيادة خير قبل - 00:03:40

وقبل صلاة الفجر وبعد صلاة الفجر صارت هذه العبادة العظيمة مسبوقة بطاعة وايضا بعدها طاعة يجمع خيرات كثيرة وجزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اخيرا تسأل اختنا فتقول هل يجوز للمرأة ان تتسافر - 00:04:00

الطائرة وحدها من بلد الى اخر. مع العلم ان هناك من محارمها من يودعها ويستمر معها في المطار الذي ستسافر منه الى ان ترکب الطائرة وايضا هناك من سيستقبلها من محارمها في المطار الذي ستنزل فيه جزاكم الله خيرا. هذه المسألة كثرت - 00:04:20 سؤال عنها واشتبهت على كثير من الناس وهي ان المرأة تسافر بالطائرة ولديها يسلمها للطائرة ووليها يستلمها في مطار البلدي الذي تقدم اليه. وظنوا ان هذا يغنى عن المحرم. وهذا خطأ لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا - 00:04:40 تسافر المرأة الا مع ذي محرم. وقال صلى الله عليه وسلم لا يحل للمرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يومين يعني على الراحلة لا معالم الحرم وهذا عام لكل سفر سواء كان على الطائرة او على السيارة او على الدابة او على الاقدام كلهم يسمى سفرا فلا يجوز للمرأة ان - 00:05:00

مسافرة وحدها لا في طائرة ولا في غيرها وايضا تعليهم بان ولديها يستقبلها في المطار من يضمن هذا؟ من يضمن ان الطائرة آآ تغير اتجاه بسبب او باخر. نعم. وكثيرا ما يحصل هذا. ان الطائرة يعترضها ما يعترضها فتتغير رحلتها الى بلد اخر. فمن الذي يستقبلها في البلد الامر - 00:05:20

وماذا يكون حال المرأة في هذه الحالة؟ فهذا غير مضمون قولهم انه يستقبلها في المطار غير مضمون بل اغلبنا انه لا لا يتتوفر هذا وان الطائرة فكره ما يعتريها وتغير اتجاهها. الى بلد اخر. فماذا تكون حال المرأة اذا نزلت في بلاد غربة وليس لها من يستقبلها - 00:05:40

وهي عرضة للفتنة وامرأة ضعيفة آآ هذا الامر يؤخذ على البال وتزول هذه الشبهة وهي ان ولديها يستقبلها في المطار الذي تستبعد نهايائيا انه كلام غير منضبط وغير مأمون وغير متوفّر في الغالب. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:06:00

مطولة بعض الشيء من احدى الاخوات والمستمعات وصفت نفسها بقولها الحائرة هديل. اختنا تصف حالة لها مع اخت لها اذ انهن دائمًا في شجار وفي تقاطع ثم يتصالحن ويعدن الى مشاجرة والغضب والتقاطع مرة اخرى - 00:06:20

لسبب او لآخر وترجو من فضيلة الشيخ صالح التوجيه جزاكم الله خيرا. التوجيه بالصبر على ما يلقى انسان من الناس خصوصا المرأة مع جارتها او مع آآ غيرها من من النساء من احتمالها من حماواتها وغير ذلك فالصبر - 00:06:40

والتسامح مع الناس والغفو عنهم كل ذلك من اسباب الراحة وحسن الخلق ايضا ان تحسن اخلاقها وفي الغالب ان الانسان اذا حسن خلقه مع الناس انه يسلم من شره. قال الله سبحانه وتعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن - 00:07:00 الذي بينك وبينه عداوة كانهولي حميم. قال سبحانه وتعالى فمن عفا واصلح فاجره على الله. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم لا تسعون الناس بارزاقكم وانما تسعونهم بحسن الخلق وطلاقة الوجه. قال صلى الله عليه وسلم اقربكم مني منزلة يوم القيمة احسنوا - 00:07:20

هم اخلاقا فبحسن الخلق يستطيع الانسان ان يتغلب على مشاكل الناس ويتحلّى بالصعاب ويجعل الاعداء اصدقاء. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول مستمع رمز الى اسمه بالحروف ميم ميم. يقول اعمل مع عدد من العمال ونأكل - 00:07:40 ونشربه سوا الا ان بعضهم يصلّي بعض الفروض وبعض الفروض يتركها وبعضهم لا يصلّي نهائيا فكيف توجه ابني جزاكم الله خيرا. اولا نوجهك بان تترك العمل مع امثال هؤلاء لان مجالستهم والاختلاط بهم خطر عليه. الا اذا - 00:08:00

كان اختلاطك بهم مصلحة دينية وان اه تذكر عليهم وتدعوهم الى الله عز وجل ترغبهم في الخير فاذا كانت اختلاطك معهم وعملك معهم مصلحة دينية الامر بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله عز وجل فهذا امر مستحسن اما - 00:08:20 جلوس معهم من غير دعوة لهم من غير انكار عليهم فهذا فيه خطورة عليه لانهم ربما يؤثرون عليه والمجالس يؤثر على جليسه والمصاحب يؤثر على صاحبه. فعليك بالابتعاد عن هؤلاء الا اذا كنت تقوم بدعوتهم وامرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر. اما - 00:08:40

الاكل معهم والشرب معهم هذا امر مباح لا بأس به ما لم يكن هذا الاكل او اهل الشرب يشتمل على شيء محرم لكن تبقى الصحف هذا هو المجالسة. مم. هي التي فيها. اما تناول الاكل الاكل في حد ذاته مباح. ما لم او الشرب ما لم يشتمل على شيء محرم. نعم.

وخير واحسن اليكم هل الزواج قسمة ونصيب؟ ام اختيار؟ كلا الامرین اولا الانسان انه يبذل الاسباب في الاختيار وهو ايضا قسمة ونصيب من الله سبحانه وتعالى لانه لا يكون شيء الا بقضاء الله وقدره. نعم - 00:09:20

لكن الله امرنا باتخاذ الاسباب مع التوكل على الله سبحانه وتعالى. والغالب ان الذي يعمل الاسباب المباحة انه يوفق للخير. وان الذي يهمل انه يقع في المحظوظ الزواج يكون مسببا لاختيار وحسن اهتمام - 00:09:40

كل منهم يتحرى الزوج الصالح يسأل عنه ويتحرى عن اخلاقه وعن امانته وعن دينه. قال صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه. والقضاء والقدر بيد الله سبحانه وتعالى. ولكن اذا فعل العبد الاسباب فانه حبي ان يوفق - 00:10:00

واذا اهمل الاسباب فهو حري ان يخذل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من دولة قطر والرسالة المستمع ميم عين عين. يسأل فيقول ما هو الدعاء المستحب الذي كان يقوله الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:10:20

عند رؤيته لهلال شهر رمضان جزاكم الله خيرا. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى شهر الهلال رمضان او غيره من الاهلة يدعو يقول اللهم اهله علينا بالامن والایمان والسلامة والاسلام هلال خير ورشد هلال خير ورشد. قال صلى الله عليه وسلم يقول هذا الدعاء - 00:10:40

عند رؤية الهلال. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من جدة وباعتها المستمع يسأل عددا من الاسئلة في احدها يقول كيف يكون التكبير عند الحجر الاسود؟ هل هو ثلاث ام واحدة؟ جزاكم - 00:11:00

خيرا. اذا حان الحجر الاسود وهو يطوف او في بداية الطواف فان تيسره ان يستلمه ان يقبله ويستلم انه بيده ويقول الله اكبر فهذا امر مستحب وانما تيسره ان يستلمه فانه يستلمه بيده بمعنى انه يمسحه بيده ويقبله - 00:11:20

يده ان لم يتيسر له هذا ولده بسبب الزحمة لا التقبيل ولا الاستلام فانه اذا حاذاه يكبر يكبر مرة واحدة واذا كرر اذا كرر التجويف فلا بأس الحمد لله. نعم. جزاكم الله ويشبع اليك ويشير الى يده ويكبر - 00:11:40

جزاكم الله خيرا. ماذا افعل اذا حاديت الركن اليماني من قريب؟ او اذا كنت بعيدا عنه هل هناك تكبير؟ لا اليماني اذا تيسر انه يستلمه ويكبر فهذا مستحب وان لم يتيسر او او تركه فهذا لا بأس لا بأس به لان - 00:12:00

الركن اليماني مستحب وليس بواجب فان استلمه فيه زيادة ثواب وان لم يستلمه فانه لا ينقص من طوافه. اما الاشارة اليه عن بعد والتكبير هذا لا يشرع على الصحيح. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول في نهاية الشوط السابع في السعي هل من المفروض قبل - 00:12:20

لان اخرج ان اقرأ ما قرأته في بداية الشوط ام اخرج مباشرة من المسعي دون اي ذكر؟ وهل علي ان اصعد اذا اية المروءة في الشوط السابع ام اخرج من الباب لان الباب قبل نهاية المروءة بقليل. الواجب استكمال ما بنصها هو - 00:12:40

المروء لا بحيث لا يترك منه شيئا. اما الصعود على الصفا والمروء فانه سنة. الحمد لله. اذا تيسر فهو سنة وان تركه فلا حرج عليه. واما الذكر لا يستحب انه ان يذكر الله على الصفا وان يذكره على المروء بمثل ما ذكر على الصفا ويكرر هذا كل ما صعب الصفاء والمروء - 00:13:00

اثناء السعي وفي الشوط الاخير يستحب انه يرقى على المروءة ويقول الدعاء الذي قاله في بداية الشوط ليختتم به نعم الله خيرا. بالنسبة للذى للعالم الذي هو على عربة هل يلزمك ان يصعد الصفا والمروء ايضا؟ صعود الصفا والمروء - 00:13:20

هو ليس بواجب لا على العاجز ولا على المستقيم انما هو سنة. الحمد لله. اذا استوفى ما بينهما كفاه ذلك. والعربانية او العربية مجعل لها نظام مفعول لها نظام نعم يستغرق المطلوب بل المستحب ايضا لانها تتصعد قليلا نعم - 00:13:40

جزاكم الله خيرا. ايضا يسأل هذا المستمع سؤال قريب من سؤال ثابت شيخ صالح فيقول هل يجوز لي ان اكل مع اشخاص لا صلوا او ان اسكن في شقة معهم. مع العلم ان لكل واحد غرفة في الشقة. ومع العلم اننا في سكن - 00:14:00

معا لكثير من الناس جزاكم الله خيرا. مخالطة العصاة لا تجوز الا على وجه الدعوة لهم والانكار عليهم. اما مجالسة ومخالطتهم مع

السکوت عن ما هم عليه من کفر و معصية لأن ترك الصلاة تعمدا کفرا بالله عز وجل - 00:14:20

هذا امر لا يجوز للمسلم ان يجلس معهم او ان يسكن معهم فعليك ان تلتمس عملا اخر ومن كان اخر بعيدا عنه نعم جزاكم الله وهو خير من بريدة رسالة بعثت بها احدى الاخوات المستمعات تقول المرسلة ام عبد الله. ام عبد الله تسأل جمعا من الاسئلة في -

00:14:40

بها تقول هل يجوز ان اصوم بدون اكل وشرب؟ سواء كان الصيام صيام طهوة او فرض جزاكم الله خيرا. لكن يقوى على الصيام النبي صلى الله عليه وسلم رغب السحور واكلة السحور سماه الغداء المبارك لانه قال - 00:15:00

ضحوا فان في السحور برکة وذلك لانه يقصد به الاستعاة على طاعة الله سبحانه وتعالى. فلا ينبغي ترك السحور او ترك الافطار وترك العدل في الصيام لأن هذا يضعف البدن وفي الأكل والشرب تقوية. الله تعالى يقول وكلوا وشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من - 00:15:20

الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. وفي الحديث القدسي ان الله سبحانه وتعالى يقول احب عبادي الي اعجله فطرة. فالأكل والشرب لمن ي يريد الصيام السحور وفي العشاء وفي الفطور هذا امر مستحب لانه يعين على طاعة الله. واما ترك الأكل والشرب -

00:15:40

اه قلوبهما واه تقبل النفس لهما فهذا غير مغرب فيه. اما اذا كان يترك الأكل والشرب من اجل المرض فهذا معذور مع ان الله تعالى رخص المريض بان يفطر. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل فضيلتكم شيخ صالح عن كتاب فقه السنة. وهل - 00:16:00  
الاحكام الفقهية فيها صحيحة؟ كتاب فقه السنة كتاب عصري جمع فيه مؤلفه من اقوال الفقهاء ومن الادلة من الكتاب والسنة الشيء الكبير ولا يخلو من نظر الاحكام التي ذكرها فيه قد يكون فيها ما هو خطأ او فتاوى فيها نظر فتاوى عصرية -

00:16:20

بالذات فيها نظر كذلك فيها احاديث محل نظر ايضا في ثبوتها قد تعقبه الشيخ الالباني في كتاب سماه منح المنة او كلام المنة في تخریج احادیث كتاب السنة او ما في تخریج حديث فقه السنة او ما هو قريب من اهل الاسم. نعم. والكتاب - 00:16:40  
معقدة فيها احادیث كثيرة بين ما فيها من المقال. الحاصل انه كتاب في الجملة لا بأس به ولكن لا يخلو من نظر في الاحكام التي ذكرها او الفتاوى العصرية التي ضمنها ايات وكذلك الاحادیث التي ساقها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل فضيلتكم شيخ صالح - 00:17:00

فهل يشترط لوضع الحنة على الرأس الطهارة؟ او لا يشترط؟ وهل يمنع الحنة وصول الماء الى بشرة؟ الاستعمال المرة اللي هنا امر مطلوب لا بأس به لانه من من جمالها ومن ولا يشترط ان تضعه على طهارة لا يشترط ان تضعه على طهارة وعند الطهارة اذا -

00:17:20

وكان يحجب الماء ويحجب ملل المسح لا يصل الى الشعر فانها تزيل هذا الجرم الكثيف. تزيل الحناء وتمسح على رأسها او كذلك الاغتسال ارادت ان تغتسل من الجنابة او من او من الحيض والنفاس فانها تبلغ الماء الى الشعر وتزيل ما يعوقه من الحنة وغيره. نعم - 00:17:40

الله خيرا واحسن اليكم تسأل فضيلتكم شيخ صالح فتقول هل يجوز للصائم ان يستمر في الأكل والشرب حتى ينتهي جميع المؤذنین من اذان الفجر او لابد ان يتقييد بمؤذن واحد جزاكم الله خيرا. الأكل والشرب ينتهي بطلوع الفجر - 00:18:00

مم قال تعالى وكلوا وشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الاجر فإذا كان المؤذن يتقييدون بطلوع الفجر فانه لا لا يأكل اذا بدأوا بالاذان لأن اذنهم عالمة على طلوع الفجر اذا كانوا يؤذنون على التوقيت وعلى طلوع الفجر اما برأوية واما بعمل -

00:18:20

المعد لذلك فإذا بدأوا بالاذان لا يأكل لانه حينئذ مظنة طلوع الفجر او تتحقق طلوع الفجر والاحتياط مطلوب. مم. اما اذا كان من المؤذنین من يبكر ويسبق طلوع الفجر فان الأكل يأكل لانه لم يطلع الفجر بعد والاذان لا يمنع من الأكل ما دام انه على انه سابق -

قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلاا يؤذن بالليل فكلوا وشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين - 00:19:00

قل سالم ربى على. الاخ سالم له قضية يقول فيها امرت زوجتي بالصلة مرارا وتكرارا. وعندما اكون بالمنزل تصلي وعندما اغيب عن المنزل يغلب على ظني انها لا تصلي دون عنز. وعندما غادرت بلي - 00:19:20

سافرت الى بلاد اخرى ارسلت اليها رسالة واوصيها بالصلة فيها وضرورة المحافظة عليها. وقلت ان لم تصلي فانا بريء منك الى يوم القيمة. وهذه الكلمة نطق بها ولم يصدقها قلبي. نرجو الافادة برأيكم في هذا الموضوع - 00:19:40

وجزاكم الله خيرا. احسنت بحرصك على صلاة زوجتك وامرها بذلك فان هذا مما اوجبه الله عليك. الله جل الا يقول الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض. ولانها قرينته وام اولادك وصاحبتك في البيت - 00:20:00

يجب عليك ان تلزمها بالصلة. صلاة ركن من اركان الاسلام بل هي اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين. ومن تركها فقد كفر كما جاءت بذلك الاadle من الكتاب والسنۃ وكذلك كتابتك لها توصيها بالصلة هذا امر طيب منك واذا اصرت على ترك الصلاة فلا - 00:20:20

لك ان تمسكها بل يجب عليك مفارقتها لانها كافرة. قال الله تعالى ولا تمسكوا بعنص من كوافر فان حافظت على الصلوات وادتها الحمد لله لا هو ان لم تحافظ عليها فانها لا تجوز لا تجوز لك. واما الكلمة التي قلتها ان لم تصلي فانا بريء منك الى يوم القيمة فان اردت - 00:20:40

تارك الطلاق فانه يكون طلاقا لان هذا من الكنایات. مم. من كنایات الطلاق هو متوقف على النية. اذا كان قصدك بهذه الكلمة الطلاق اينها تطلب؟ واذا كان قصدك من ذلك انك بريء من عملها وبريء من حالتها هذا لا يعتبر طلاقا ولكن كما سبق اذا كانت تصرف على - 00:21:00

ترك الصلاة فانه يجب عليك ان تطلقها وان تفارقها. نعم. جزاكم الله خيرا اذا كانت تصلي مرة وتترك مرة شغاله. كذلك. هم. الذي يصلي مرة ويترك مرة هذا مثل من لم يترك الجميع. نعم. ماذا عن عقد الزواج شيخ صالح اذا تابت هل يلزمها ان يجدد عقد الزواج؟ هي تركت الصلاة متعينا - 00:21:20

نعم فانها آفانها تدين منه. مم. فانها تدين منه. مم. بمعنى انها تطلق. نعم. فان تابت في وقت العبرة بحث عتابك في وقت العدة فانها ترجع اليه طيب وان لم تتب الا بعد خروج العدة فانها تبين منه ولا تحل له الا بعد - 00:21:40

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم - 00:22:00